

# الشباب بين مطرقة الوضع الاجتماعي وسندان الطموح والتطور

❑..الشباب هم الثروة الحقيقية للبلاد باعتبارهم الشريحة الأكبر في المجتمع والذين يجب أن تتحد لهم وضعية إجتماعية، ودينية متميزة، من خلال مشاركتهم في المسؤولية الاجتماعية التي تمثل لهم واقعا كبيرا بحيث يشعرون بمساواة مع باقي أفراد المجتمع والتغلب على مشاكل الشباب التي والصعوبات التي يواجهونها في المجتمع الذي ينتمون إليه، والذي قد يكون من ضمن هذه الصعوبات عدم الاستجابة للحاجات الأساسية منها

تحقيق/ نجلاء الشعبي

ما يتعلق بأمتهم وراحتهم وحريرتهم وهويتهم، مما يشعروهم بأنهم غير مقتنعين بواقعهم الذي وجدوا أنفسهم يواجهونه غير الذي تم رسمه في أخیلتهم، وتعتبر فئة الشباب في بلادنا هي الفئة الكبرى، ويصنف المجتمع اليمني على أنه مجتمع فتي، لذلك يجب أن توضع تصورات وخطط لاحتواء هذه الشريحة التي تعتبر أساس بناء الغد الذي يحتاج لهذه القوة وتميمتها من أجل أن تأخذ مكانها في هذا المجتمع،

إلا أن هناك من التحديات التي تعترض شبابنا والتي قد يعاني منها لأنها تتصل بطموحهم وأحلامهم للحياة الكريمة، والمسؤولية تجاه الشباب تتوسع وتتعدد الاتجاهات لما يحدث اليوم في الواقع الراهن من تصارع بين العلاقات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية في الساحة اليمنية، وتشابك العناصر المختلفة المكونة للمسؤولية الاجتماعية، في المجتمع الذي يحيط بالشباب وما الذي يعيقهم أنه لا يوجد مجتمع يريد لأبنائه مستقبلا مبهما وغير آمن، وحيث أن الشباب عبارة عن طموح وأمال وأحلام فإن المشكلة تبدأ حينما

تعدم لديهم إمكانية تحقيق الطموحات والأمال، فظروف المجتمع المادية الاجتماعية والسياسية هي البيئة التي قد تساعد الشباب على تلبية حاجاتهم المادية والنفسية وتمكنهم تكورا وإثباتاً من أخذ دورهم والمشاركة في الحياة العامة، إذا كانت هناك ظروف مناسبة، وهي نفسها التي تحول دون تحقيق غاياتهم وإشباع حاجاتهم وطموحاتهم إن كانت هناك ظروف مازومة وغير مناسبة، مما يجعل الشباب يجتسون لبعض الأفكار والاتجاهات الخاطئة، التي تنتج عن صراع داخلي كبير وتصادم مع واقع مدير وظروف مجتمعية تدفعهم من دون قصد في تنمية أفكارهم واتجاهاتهم بطريقة مغايرة تعبر عن شعورهم الذاتي، الذي دائما يراودهم شعور بالخين من هذا المجتمع.

**شباب**  
●.الطالب على جوار الله، أدب عربي بجامعة صنعاء، يرى بأن الواقع المحاش لأزال بنفس الأظر القديمة والعقلية في الإدارة وسياسة أغلب المؤسسات تزيد من إحباط الشباب وتقلل من قدراتهم على الإنجاز والابتكار والتطور، مشيراً إلى أن الحزبية لعبت دوراً في داخل المؤسسات التعليمية وخاصة التعليم الجامعي بحيث أصبح أحد العوامل التي تزيد من الإحباط لأنها تجعل الشباب يدخلون في أمور لا تمت لهم بصلة ويتبعدهم عن التفكير باستقلال وتحسين الأوضاع  
العمل: وهو شيوخ الكمال - كلية الطب: ان هناك محبطات للشباب في المجتمع وأهمها عدم وجود وظائف لتوفير لقمة العيش الكريمة لأن فرص التوظيف الصعبة لموظفي القطاع الخاص، وصعوبة الهجرة للعمل، وندرة التدريب والتأهيل وقلة الصناديق التي تدعم مشاريع الشباب

وعدم تشجيع واعتماد الكفاءات الشابة، الثقافة والهوية الثقافية: في ظل التأكيد على عدم المساواة وعدم وضوح سقف الحريات واحترام الرأي والرأي الآخر والتعصب وضعف التوعية والتنشئة الديمقراطية، إضافة إلى انتشار التقليد الأعمى للغرب، وسلبيته بعض العادات والتقاليد والابتعاد عن المبادئ الأخلاقية والدينية وإخراها التأثير السلبي لعدم المساواة الاجتماعية على الوحدة الوطنية.  
وأضاف: إن هناك أسباباً ذاتية تتحكم بالشباب من حيث بناء حياتهم على أهداف أنية واعتماده على التواكل على الغير سواء داخل الأسرة أو حتى المجتمع المحيط به، والمسألة نسبية ولكن الملاحظ بشكل عام هو إما تأخر قيام الشباب أنفسهم بتحمل المسؤولية أو غيرهم ممن يحتاجون إلى دعمهم وتبقي مسألة لا بد من الإشارة إليها في جميع الحالات أو الأوضاع الشبابية المذكورة وهي من حيث طبيعة التربية الخلفية والاجتماعية التي تلقاها الشاب داخل بنية المجتمع بأكمله مشيراً إلى الحالات والأوضاع المجتمعية التي تعتبر الظروف والملابسات المحيطة ببعيشة الأسرة والمجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى ذات

العلاقة بصياغة القيم والاتجاهات بالنسبة للشباب على مستوى حياتهم العادية المدرسية والاجتماعية وغيرها من أبعاد الحياة الاجتماعية المرتبطة بأهداف الشباب ومدى طبيعته الثقافية السائدة في المجتمع الذي يعيشه والقيم السياسية الموجهة لطموحات الفئات الاجتماعية المختلفة ومنهم على رأسهم الشباب وكذلك سبل ووسائل تحقيقها ومدى وجود القنوات والأوعية التنظيمية والاقتصادية القادرة على استيعاب وتعريف الأهداف والقدرات الشبابية بالطريقة السلمية والتي تقيد المجتمع كاملاً.

● من جهتها بينت الدكتورة الهام الارياني اختصاصي علم نفس بجامعة صنعاء أن حالة الشباب الواقعة في الترددي في مشاكل مجتمعية بدرجة أولى وهي التنشئة الاجتماعية تنعكس على شبابنا ابتداءً من الأسرة ثم المدرسة ثم الجامعة أي أنها عملية مشاركة متكاملة في عملية التشكيل لجيل من الشباب الذين يتعمقون في مشاكلهم دون إيجاد لها حلول واعتبرت النظام التعليمي في البلاد للأسف لا يراعي اهتماماً للميل والاتجاهات الشبابية من خلال الفصل بين الاتجاه العلمي والأدبي الذي يلعب دوراً في تكوين شخصية الشباب اليمني لذلك تتحكم بالشباب اليمني حالتان الأولى: التفاعل مع التكنولوجيا القادمة والتدفق الإعلامي والمعلومات القادم إليه عبر الانترنت والأقمار الصناعية والقنوات الفضائية والأدوات التكنولوجية اليومية.  
الحالة الثانية الانعزال عن التكنولوجيا والحفاظ على الهوية والانتماء للشباب اليمني العربي بخصوصيته الثقافية، وهذا يشكل نوعاً من الصراع في القيم والاتجاهات التي تؤدي لمشاكل نفسية كالشعور بالضيق والغربة والإحباط بسبب التفاعلات السياسية المتباينة وضغط الأسرة، ومشكلة اقتصادية: متعلقة بالعمل والسكن وضمان المستقبل، أو البطالة والعوز والحرمان من آمال الغد، ومشاكل أخلاقية اجتماعية ناجمة عن التناقض القيمي بين جيل الشباب وجيل الآباء، كذلك ناجمة عن التطرف الديني وعن عدم استغلال أوقات الفراغ، وقلة أشكال الترويج وصولاً إلى مشكلات الانحراف والجنوح وتعاطي الكحول والمخدرات، ومشاكل سياسية تتعلق ببعض الاتجاهات والأفكار الحزبية التي قد تزيد من مشكلات الشباب المجتمعية ويعود السبب الرئيسي إلى النظام الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية والنظام التعليمي القائم في المؤسسات التعليمية التي تلعب دوراً كبيراً في إيضاح الرؤية لدى الشباب والتحديد للأهداف المستقبلية، بحيث يختفي إحساسهم بأنهم مهملون ومتروكون لشأنهم، بل يجب أن يكون المجتمع من حولهم لدعمهم بما يوجه طاقاتهم وإمكانياتهم وقدراتهم ويظل الأمل معلقاً على القبول والمشاكل.

**وجهة دينية**  
● ومن جهة دينية أكد الشيخ جبري إبراهيم جبري على أن الشباب هم عمدة المستقبل وينبغي أن تعطي لهم حقوقهم وأن تتاح لهم الفرصة في الحصول على الحياة الكريمة، فالشباب من أهم مراحل العمر والشباب على اكتافهم تنهض الشعوب، وعلى عاتقهم تقع المسؤولية الكبرى للنهوض بالمجتمع، وقد أولى

الاجتماع بجامعة صنعاء، يرجع أسباب المشاكل التي تواجه الشباب في مجتمعنا والتي قد تتصل بالعديد من المجالات، إلى الأسرة، حيث تتدخل الأسرة في شؤون الشباب وصعوبة التقاوم بين الأجيال والتمييز بين البنين والبنات وعدم مشاركة الشباب في اتخاذ القرارات داخل الأسرة، وإخراها ضعف دور الأسرة في عملية تنشئة الشباب والمشاركة في المجال العام، ويأتي في هذا الإطار عدم توفر المراكز الشبابية والطلائية، وقلة وعي الشباب بأهمية المشاركة في الحياة العامة، واهتمام الشباب بمشكلاتهم الحياتية ما يقلل من مشاركتهم في المجال العام والقوانين التي تعيق مشاركة الشباب وقلة الحرية المتاحة أمام الشباب للمشاركة إلى جانب ضعف المنظمات غير الحكومية وعدم الاهتمام برأي الشباب فيما يتصل بالقضايا العامة.

●.الطالب على جوار الله، كلية الطب: ان هناك محبطات للشباب في المجتمع وأهمها عدم وجود وظائف لتوفير لقمة العيش الكريمة لأن فرص التوظيف الصعبة لموظفي القطاع الخاص، وصعوبة الهجرة للعمل، وندرة التدريب والتأهيل وقلة الصناديق التي تدعم مشاريع الشباب

وعدم تشجيع واعتماد الكفاءات الشابة، الثقافة والهوية الثقافية: في ظل التأكيد على عدم المساواة وعدم وضوح سقف الحريات واحترام الرأي والرأي الآخر والتعصب وضعف التوعية والتنشئة الديمقراطية، إضافة إلى انتشار التقليد الأعمى للغرب، وسلبيته بعض العادات والتقاليد والابتعاد عن المبادئ الأخلاقية والدينية وإخراها التأثير السلبي لعدم المساواة الاجتماعية على الوحدة الوطنية.  
وأضاف: إن هناك أسباباً ذاتية تتحكم بالشباب من حيث بناء حياتهم على أهداف أنية واعتماده على التواكل على الغير سواء داخل الأسرة أو حتى المجتمع المحيط به، والمسألة نسبية ولكن الملاحظ بشكل عام هو إما تأخر قيام الشباب أنفسهم بتحمل المسؤولية أو غيرهم ممن يحتاجون إلى دعمهم وتبقي مسألة لا بد من الإشارة إليها في جميع الحالات أو الأوضاع الشبابية المذكورة وهي من حيث طبيعة التربية الخلفية والاجتماعية التي تلقاها الشاب داخل بنية المجتمع بأكمله مشيراً إلى الحالات والأوضاع المجتمعية التي تعتبر الظروف والملابسات المحيطة ببعيشة الأسرة والمجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى ذات

العلاقة بصياغة القيم والاتجاهات بالنسبة للشباب على مستوى حياتهم العادية المدرسية والاجتماعية وغيرها من أبعاد الحياة الاجتماعية المرتبطة بأهداف الشباب ومدى طبيعته الثقافية السائدة في المجتمع الذي يعيشه والقيم السياسية الموجهة لطموحات الفئات الاجتماعية المختلفة ومنهم على رأسهم الشباب وكذلك سبل ووسائل تحقيقها ومدى وجود القنوات والأوعية التنظيمية والاقتصادية القادرة على استيعاب وتعريف الأهداف والقدرات الشبابية بالطريقة السلمية والتي تقيد المجتمع كاملاً.

● من جهتها بينت الدكتورة الهام الارياني اختصاصي علم نفس بجامعة صنعاء أن حالة الشباب الواقعة في الترددي في مشاكل مجتمعية بدرجة أولى وهي التنشئة الاجتماعية تنعكس على شبابنا ابتداءً من الأسرة ثم المدرسة ثم الجامعة أي أنها عملية مشاركة متكاملة في عملية التشكيل لجيل من الشباب الذين يتعمقون في مشاكلهم دون إيجاد لها حلول واعتبرت النظام التعليمي في البلاد للأسف لا يراعي اهتماماً للميل والاتجاهات الشبابية من خلال الفصل بين الاتجاه العلمي والأدبي الذي يلعب دوراً في تكوين شخصية الشباب اليمني لذلك تتحكم بالشباب اليمني حالتان الأولى: التفاعل مع التكنولوجيا القادمة والتدفق الإعلامي والمعلومات القادم إليه عبر الانترنت والأقمار الصناعية والقنوات الفضائية والأدوات التكنولوجية اليومية.  
الحالة الثانية الانعزال عن التكنولوجيا والحفاظ على الهوية والانتماء للشباب اليمني العربي بخصوصيته الثقافية، وهذا يشكل نوعاً من الصراع في القيم والاتجاهات التي تؤدي لمشاكل نفسية كالشعور بالضيق والغربة والإحباط بسبب التفاعلات السياسية المتباينة وضغط الأسرة، ومشكلة اقتصادية: متعلقة بالعمل والسكن وضمان المستقبل، أو البطالة والعوز والحرمان من آمال الغد، ومشاكل أخلاقية اجتماعية ناجمة عن التناقض القيمي بين جيل الشباب وجيل الآباء، كذلك ناجمة عن التطرف الديني وعن عدم استغلال أوقات الفراغ، وقلة أشكال الترويج وصولاً إلى مشكلات الانحراف والجنوح وتعاطي الكحول والمخدرات، ومشاكل سياسية تتعلق ببعض الاتجاهات والأفكار الحزبية التي قد تزيد من مشكلات الشباب المجتمعية ويعود السبب الرئيسي إلى النظام الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية والنظام التعليمي القائم في المؤسسات التعليمية التي تلعب دوراً كبيراً في إيضاح الرؤية لدى الشباب والتحديد للأهداف المستقبلية، بحيث يختفي إحساسهم بأنهم مهملون ومتروكون لشأنهم، بل يجب أن يكون المجتمع من حولهم لدعمهم بما يوجه طاقاتهم وإمكانياتهم وقدراتهم ويظل الأمل معلقاً على القبول والمشاكل.



●.الطالب على جوار الله، كلية الطب: ان هناك محبطات للشباب في المجتمع وأهمها عدم وجود وظائف لتوفير لقمة العيش الكريمة لأن فرص التوظيف الصعبة لموظفي القطاع الخاص، وصعوبة الهجرة للعمل، وندرة التدريب والتأهيل وقلة الصناديق التي تدعم مشاريع الشباب

وعدم تشجيع واعتماد الكفاءات الشابة، الثقافة والهوية الثقافية: في ظل التأكيد على عدم المساواة وعدم وضوح سقف الحريات واحترام الرأي والرأي الآخر والتعصب وضعف التوعية والتنشئة الديمقراطية، إضافة إلى انتشار التقليد الأعمى للغرب، وسلبيته بعض العادات والتقاليد والابتعاد عن المبادئ الأخلاقية والدينية وإخراها التأثير السلبي لعدم المساواة الاجتماعية على الوحدة الوطنية.  
وأضاف: إن هناك أسباباً ذاتية تتحكم بالشباب من حيث بناء حياتهم على أهداف أنية واعتماده على التواكل على الغير سواء داخل الأسرة أو حتى المجتمع المحيط به، والمسألة نسبية ولكن الملاحظ بشكل عام هو إما تأخر قيام الشباب أنفسهم بتحمل المسؤولية أو غيرهم ممن يحتاجون إلى دعمهم وتبقي مسألة لا بد من الإشارة إليها في جميع الحالات أو الأوضاع الشبابية المذكورة وهي من حيث طبيعة التربية الخلفية والاجتماعية التي تلقاها الشاب داخل بنية المجتمع بأكمله مشيراً إلى الحالات والأوضاع المجتمعية التي تعتبر الظروف والملابسات المحيطة ببعيشة الأسرة والمجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى ذات

العلاقة بصياغة القيم والاتجاهات بالنسبة للشباب على مستوى حياتهم العادية المدرسية والاجتماعية وغيرها من أبعاد الحياة الاجتماعية المرتبطة بأهداف الشباب ومدى طبيعته الثقافية السائدة في المجتمع الذي يعيشه والقيم السياسية الموجهة لطموحات الفئات الاجتماعية المختلفة ومنهم على رأسهم الشباب وكذلك سبل ووسائل تحقيقها ومدى وجود القنوات والأوعية التنظيمية والاقتصادية القادرة على استيعاب وتعريف الأهداف والقدرات الشبابية بالطريقة السلمية والتي تقيد المجتمع كاملاً.

● من جهتها بينت الدكتورة الهام الارياني اختصاصي علم نفس بجامعة صنعاء أن حالة الشباب الواقعة في الترددي في مشاكل مجتمعية بدرجة أولى وهي التنشئة الاجتماعية تنعكس على شبابنا ابتداءً من الأسرة ثم المدرسة ثم الجامعة أي أنها عملية مشاركة متكاملة في عملية التشكيل لجيل من الشباب الذين يتعمقون في مشاكلهم دون إيجاد لها حلول واعتبرت النظام التعليمي في البلاد للأسف لا يراعي اهتماماً للميل والاتجاهات الشبابية من خلال الفصل بين الاتجاه العلمي والأدبي الذي يلعب دوراً في تكوين شخصية الشباب اليمني لذلك تتحكم بالشباب اليمني حالتان الأولى: التفاعل مع التكنولوجيا القادمة والتدفق الإعلامي والمعلومات القادم إليه عبر الانترنت والأقمار الصناعية والقنوات الفضائية والأدوات التكنولوجية اليومية.  
الحالة الثانية الانعزال عن التكنولوجيا والحفاظ على الهوية والانتماء للشباب اليمني العربي بخصوصيته الثقافية، وهذا يشكل نوعاً من الصراع في القيم والاتجاهات التي تؤدي لمشاكل نفسية كالشعور بالضيق والغربة والإحباط بسبب التفاعلات السياسية المتباينة وضغط الأسرة، ومشكلة اقتصادية: متعلقة بالعمل والسكن وضمان المستقبل، أو البطالة والعوز والحرمان من آمال الغد، ومشاكل أخلاقية اجتماعية ناجمة عن التناقض القيمي بين جيل الشباب وجيل الآباء، كذلك ناجمة عن التطرف الديني وعن عدم استغلال أوقات الفراغ، وقلة أشكال الترويج وصولاً إلى مشكلات الانحراف والجنوح وتعاطي الكحول والمخدرات، ومشاكل سياسية تتعلق ببعض الاتجاهات والأفكار الحزبية التي قد تزيد من مشكلات الشباب المجتمعية ويعود السبب الرئيسي إلى النظام الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية والنظام التعليمي القائم في المؤسسات التعليمية التي تلعب دوراً كبيراً في إيضاح الرؤية لدى الشباب والتحديد للأهداف المستقبلية، بحيث يختفي إحساسهم بأنهم مهملون ومتروكون لشأنهم، بل يجب أن يكون المجتمع من حولهم لدعمهم بما يوجه طاقاتهم وإمكانياتهم وقدراتهم ويظل الأمل معلقاً على القبول والمشاكل.

**علم اجتماع**  
● الدكتور ناصر الضبياتي اختصاص علم